على فضله وتقدمه ويحقق لنا أنه للخليفة بلا ريب ولا اشتباه ❁ كونه حج بالناس فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم سنة تسع وحمد الله على ما أسداه اليه وكبره وليا ❁ وامره النبى أن يقدم ويصلى بالناس فى حياته واء تم به النبى فى مرض موته وما حصلت هذه الفضيلة لأحد من الصحابة سواه ❁ ولقبه المسلمون بخليفة رسول الله فهو للخليفة الزاهد العابد الأواه ❁ له كلام فصيح سلس عذب المناهل ❁ وخطب ومراسلات منسبكة لا يوجد لها فى ديوان البلاغة مشابه ولا مماثل ❁ خطبته التى خطب بها يوم وفاة النبى صلى الله عليه وسلم التى تركت كل من سمعها من فصحاء الصحابة اذ عن له وسلم وذلك

ومن المزايا الخاصة به الدالة على الفضل والكمال والامور التى ما اجتمعت لغيره من النساء و الرجال وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء بغير سؤال وهو ان موسى بن عقبة قال لا نعلم أربعة أدركوا النبى صلى الله عليه وسلم وأباه وأبناؤهم الا هؤلاء الاربعة أبو قحافة واسمه عثمان وابنه أبو بكر الصديق واسمه عبد الله وابنه عبد الرحمن وابنه أبو عتيق بن عبد الرحمن واسمه محمد وقد نظم ذلك السيوطى بقوله

ليس فى الصحب من أبوه ونجل وحفيد صحب سوى الصديق
قيل ايضا ولم يمت من امام وابوه يعيش غير عتيق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)